

---

## تساءل

في الجانب الآخر من الأبيض المتوسط، وفي غرفته الفاخرة  
بالفندق، جلس دافيد يرتشف قهوة الصباح. أخذ يتأمل تلك  
القطعة الفرعونية النادرة التي وصلته بالأمس. كانت غاية في  
الجمال والأصالة. ردد لنفسه في سخرية مقيته:  
- عجباً للنقود تفعل الأعاجيب.. حتى أنها تفرغ بلداً من  
حضارته وتراثه. لكن هل لو امتلكننا بنقودنا تلك القطع، نصبح  
أصحاب حضارة نحن أبناء صهيون.؟